رابط المادة على منصة باحث

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث)922(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما ابد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب الجنب يقرأ - 00:00:01

طبعا في طبعة الشيخ محمد عوامة حفظه الله وحفظ الله امة الاسلام قال يقرأ في عين باء يقرأ القرآن يعني الشهر الى ها في النسخ حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة قال - 00:00:27

دخلت على علي رضي الله عنه انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد احسب فبعثهما علي وجها وقال انكما علجان اعالج عن دينكما يعني فبعثهما علي وجها الى جهة من الجهات - 00:00:49

وقال انكما الجان فعالجا عن دينكما اي انكما قويان فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرؤنا القرآن - 00:01:14

ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة هكذا قد جاءت الرواية وتأمل ان في السند شعبة ابن الحجاج والمقصود بالمخرج اللي هو الخلاء - 00:01:40

وهذا الحديث يعني اشتهر وانتشر وتعددت طرقه واختلف فيه العلماء ومن اسباب الاختلاف فيه ان في اسناده الشعبة والشعبة كان ممن يدقق وهذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا ورواه بعضهم مشكلا وهي رواية عائد ابن حبيب عن عامر ابن السمط عن ابي الغريث قال - 00:02:03

اتي علي بوضوء فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ - 00:02:38

ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال هذا لمن ليس بجنب. فاما الجنب فلا ولا اية هذا الطريق اشكل على بعضهم فظن انه متابعة لعبدالله ابن سلمة. وانت تشاهد الان في الخريطة علي ابن ابي طالب عبد الله ابن سلمة عمرو ابن مرة - 00:02:57

شعبة حفص ابو داوود وعن ابي داوود ابو بكر بن داسر وعنها بعير ودباري وعنها البيهقي. وتأمل ان الحديث يرويه عبدالله بن سلمة عن علي وعن عبد الله بن سليم بن عمرو بن مفرد وعن عمرو بن مرقد رواه الجم الغفير كما انت تشاهد هذا - 00:03:19

ثم رواه شعبة وعن شعبة ايضا رواه الجم الغفير عن شعبة ابن الحجاج وتأمل هذا الطريق الاخر اللي هو طريق عامر ابن الصمت عن ابي الغريث عن علي وهي الرواية الموقوفة - 00:03:40

هذا الطريق اشتري على بعضهم فظن انه متابع لعبد الله ابن سلمان فصحح الحديث لاجلها وليس كذلك لعدة امور منها نص ائمة هذا الشأن على تفرد عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن سليمان - 00:03:56

فلما ينص الائمة النقاد الذين حفظوا مئات الوف الاسانيد في مثل هذه المسألة لا نتعجل حينما تورد علينا متابعة. بل نبحث في هذه المتابعة وندقق ولو ثبتت عندهم اي متابعة لذكروها - 00:04:16

قال البيهقي وانما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث لان مداره على عبد الله بن سليم الكوفي وكان قد كبر وانفر من حديثه وعقله. بعض النكر يعني من ثمة احاديث انفرت عليه - 00:04:36

وعقله باعتبار صار يتغير قال وانما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبه وتأمل نقل البيهقي حينما ينقل عن شعبة في هذا فان قيل قد نجد ثمة متابعات احاديث نصوا على تفرد رواتها. وقد يكون هذا منها وجوابه القرينة الاخرى وهي وحدة - 00:04:54

دار الحديث الموقوف يعني ماذا يسمى يسمى يعني طريق واحد يسمى طريق واحد وحدة مدار الحديث الموقوف ويقصد هنا عامر بن الصمت فعائد لم يخالف الرواة في رفعه وانما تفرد باقحام صفة الوضوء ضمن حديث علي موقوف - 00:05:16

في السياق انه يدكر الوضوء ثم اعقبه بقوله هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وجاء بعد ذلك ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال هذا لمن ليس بجنب فاما الجنب فلا ولا اية - 00:05:48

وهذا الاخير هو الموقوف على علي ولو حكمنا جدلا برفعه فكيف يقبل من عائلة تفرد برفع حديث اوقفه الثقات الاثبات نعم ولذلك يقول الشافعي رواية الجمع اولى بالحفظ كما قال ليس في هذا الخبر كما قال عامة - 00:06:04

اذا لو حكمنا جدلا برفعه فكيف يقبل من عائد التفرد برفع حديث اوقفه الثقات الاثبات من امثال الثوري والحسن بن صالح ويزيد ابن هارون ومروان ومحمد ابن خازن فلا شك ان روايتهم - 00:06:30

مقدمة فهذا شيء علينا ان نعرفه في هذا الامر فلا نأتي بالرواية النادرة ونرد بها روايات الاكثر مع وحدة المدار ثانيا قال عمرو بن ابن مرة كان عبدالله بن سلمة يحدثنا وقد كبر - 00:06:47

فكنا نعرف وننكر وهذه لفظة مستخدمة عند اهل الحديث اذا الراوي يروي اشياء صواب واشياء خطأ وهو قول شعبة والنسائي ايضا ونقلها البخاري وزاد لا يتابع في حديثه فهذا نص قطعي من احد رواة الحديث عن شيخه انه تغير فبطل الاحتجاج به. قاله ابن المنذر - 00:07:12

ثالثا نقل ابن خزيمة عن شعبة قوله هذا ثلث رأس مالي وقوله لم يرو عمرو بن مره احسن من هذا الحديث وقوله ليس احد ليس احدث بحديث اجود من هذا - 00:07:35

ففهم منه من بعض الفضلاء انه تصحيح من شعبة الحديث. وليس الامر كذلك وقد قال في موطن اخر روى هذا الحديث عبد الله ابن سلمة بعدما كبر. اذا بين هذا الامر - 00:07:56

وقال اذا والله لاخرجنه من عنقي ولالقينه في اعناقكم فلو ثبت عنده لما قال ما قال رابعا ذكرنا طبعة التأصيل لمصنف عبد الرزاق. وطبعة الاعظمي يعني طبعة كانت في زمانها ثم جاء طبقة التأصيل افضل - 00:08:12

لان ضمأة الاعظم جاء فيها عن الثوري عن عامر الشعبي قال سمعت ابا الغريف الهمداني فاستعجل بعظهم فظنه متابعة يعني ظنه هذا الشي ظنه متابعة لعامر ابن الصمت وليس الامر كذلك فهو تحريف من عامر السعدي - 00:08:37

عامر السعدي اسمه وجاء على الصواب في طبعة التأصيل التي في الشام هنا. اما الورقية فقد حصل فيها التحريف وهذا طبعا من العجيب يعني كيف انه طبعة الشام اذا مصححة وفيها هامش - 00:08:58

والطبعة الورقية فيها هذا التحريف ثم قد يقول قائل من اين جاء هذا التحريف؟ تقول وللتنبيه لتدرك سبب التحريف عامر بن الصمت ويقال ابن السبت والاول اصح هو عامر ابن الصمت - 00:09:16

التميمي السعدي ابو كنان الكرسي فكأن عبد الرزاق كتبه عامر السعدي فاخطأ بعض النساخ بسلوكه الجاد لشهرة اسم عامر الشعبي هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:32